رابط المادة على منصة باحث

شرح شمائل النبي صلى الله عليه وسلم

05 - شرح شمائل النبي ﷺ | | باب ماجاء في كحل رسول الله ﷺ - الحديث 05 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين دين بالسند المتصل الى الترمذي قال حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري - 00:00:01

قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن عباد ابن منصور وحدثنا علي ابن حجر قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا عباد ابن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال - 00:00:22

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحل قبل ان ينام بالاثم ثلاثا في كل عين وقال يزيد ابن هارون في حديثه اي هذا فيما يتعلق بالسند الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له - 00:00:42

مكحل يكتحل منها عند النوم ثلاثا في كل عام اذا قال الترمذي حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري. وهو عبد الله بن صباح بن عبدالله الهاشمي مولاهم العطار البصري - 00:01:03

مولى بني هاشم الطبقة الحادية عشرة اوصاب الاخرين عن تبع الاتباع توفي عام خمسين ومائتين وقيل بعدها روى له البخاري ومسلم وابو داوود والترمذي والنسائي قال عنه الحافظ ابن حجر ثقة - 00:01:25

قال حدثنا عبيد الله ابن موسى وهو عبيد الله ابن موسى ابن ابي المختار باذان العبد في مولاهم ابو محمد الكوفي الكوفي والذي عام ثمان وعشرين ومئة وتوفي عام ثلاث عشرة ومئتين فهو من الطبقة التاسعة من صغار اتباع التابعين - 00:01:44

وهذا من شيوخ البخاري. البخاري روى عنه مباشرة وهنا الترمذي يروي عنه بوساطة عبد الله ابن الصباح الهاشمي البصري قال حدثنا اسرائيل وهو اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي الهمداني ابو يوسف الكوفي - 00:02:07

من الطبقة السابعة وهم كبار اتباع التابعين في عام ستين ومئة اخرج له البخاري ومسلم وابو داوود الترمذي والنسائي وابن ماجع وهو الثقة وقد كلم فيه بلا حجة. قال ذهبي في الكاشف قال احمد ثقة - 00:02:30

وتعجب من حفظه. وقال ابو حاتم هو من اتقن اصحاب ابي اسحاق وظعفه ابن المديني كناوي ابن المدين فيه غير قادح عن عباد ابن منصور وهو عباد المنصور الناجي ابو سلمة البصري - 00:02:48

من الطبقة الثالثة من الذين عاطلوا صغار التابعين خرج له البخاري تعليقا وابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجه وهو ضعيف سبق الكلام عنه في الدرس السابق هاء وهذه هاء التحويل تحويل من اسناد الى اخر - 00:03:07

وحدثنا علي ابن حجر وهو علي ابن حجر ابن اياس السعدي ابو الحسن المروزي نزيل بغداد ثم مروا من الطبقة التاسعة من صغار اتباع التابعين من صغار اتباع اتباع التابعين في عام اربع واربعين ومئة. روى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي - 00:03:27

وهو ثقة حافظ قال حدثنا يزيد ابن هارون وهو يزيد ابن هارون ابن زاد وقيل ابن زادان ابن ثابت السلمي مولاهم ابو خالد الواسطي ولد عام سبع عشرة ومئة وتوفي عام ست ومائتين وهو من الطبقة التاسعة - 00:03:54

روى له البخاري ومسلم وابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجع وهو ثقة متقن عابد قال عنه الذهبي في الكاشف احد الاعلام قال احمد حافظ متقن وقال ابن المديني ما رأيت احفظ منه وقال العجلي ثبت متعبد - 00:04:20

قال حدثنا عباد ابن منصور وقد سبق الكلام عنه قليلا قبل قليل وسبق عنه في الدرس السابق عن عكرمة وهو عكرمة القرشي

الهاشمي ابو عبدالله المدني مولى عبدالله بن عباس اصله من البربر من اهل المغرب - 00:04:42
في عام اربع ومئة وقيل بعد ذلك في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرج له الجماعة قال عنه الذهبي في الكاشف سبت لكنه اباضي يرى السيف يعني وصفه - 00:05:00
برأي الخوارج وهذا مدفوع عنه روى له مسلم مقرونا وتحايله مالت هكذا قال والامام مالك روى عنه لكنه ابهمه قال عنه الحافظ ابن حجر ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة - 00:05:17
ودفاع ابن عباس عنه هو الصواب دفاع ابن حجر عنه هو اصطاد عن ابن عباس وهو عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف القرشي الهاشم او العباس - 00:05:39
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ملزم الشعر وهو صحابي في عام ثمان وستين في الطائف خرج حديثه الجماعة وهو صحابي هو الحبر وهو البحر وهو ترجمان القرآن - 00:05:54
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد قبل ان ينام بالاثم ثلاثا في كل عين وقال يزيد ابن هارون في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت - 00:06:11
له مكحلا يكتحل منها عند النوم ثلاثا في كل عين الخبر اثنان ضعيف وسبق الكلام عن اعلانه في الدرس السابق الدرس التاسع والاربعون عند شرح الحديث التاسع والاربعين وسبق الكلام عن ضبط المكحلة - 00:06:26
وكيف تلفظ وما هو القياس في غالب الكلمات الواردة في هذا ومن جودة ابن كثير انه حينما اورد هذا الحديث في كتابه الشمائل اورد بعده عن علي ابن المدينة انه قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول قلت لعباد ابن منصور - 00:06:46
سمعت هذا الحديث من عكرمة فقال اخبرنيه ابن ابي يحيى عن داوود ابن الحصين عنهم فصرح انه اسقط واسطتين في الاسناد بينه وبين عكرمة الاولى ادنى بيحيى وهو ابراهيم ابن ابي يحيى وهو واهل حديث - 00:07:11
والثاني داود ابن الحصين وهو ضعيف في الحديث ابن معاذ بعدة علل لكن سيأتينا برقم سبع وستين بسند قوي وهذا وسبق الكلام عن الاجتهاد وما يتعلق به ولكن نقول هنا من علامة - 00:07:31
قسوة القلب والغلظة جمود العين وقلة دمعها من خشية الله. قال تعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين - 00:07:50
يقول ابن القيم متى اقحطت العين من البكاء من خشية الله؟ فاعلم ان قحطها من قسوة القلب وابعد القلوب من الله القلب القاسي فيا ايها الاخوة نحن اليوم في بداية عام جديد - 00:08:12
نصيحتي لك ان اقول لك كن طيبا ففي الحديث الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وانت تقول في تشهد الصلاة والطيبات وهو صفة - 00:08:34
وهو صفة موصوف محذوف اي الطيبات من الكلمات والافعال والصفات والاسماء لله فهو طيب وافعاله طيبة وصفاته اطيب الصفات واسماؤه اطيب الاسماء فهو لا يصدر عنه الا الطيب ولا يصعد اليه الا الطيب - 00:08:57
ولا يقرب منه الا طيب فكلمه طيب واليه يصعد الكلم الطيب وفعله طيب والعمل الطيب يعرج اليه فالطيبات كلها له ومظافة اليه صادرة عنه ومنتهية اليه ولا يجاوره من عباده الا الطيبون - 00:09:24
ويقال لاهل الجنة سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين فالكلمات الطيبة والافعال الطيبات والاسماء الطيبات كلها لله بل ما طاب شيء قط الا بطيبته سبحانه وتعالى فطيب كل ما سواه من اثار طيبته وربنا لا يقبل من الاعمال والاقوال الا ما كان موصوفا - 00:09:49
بالطيب والطيب توصف به الاعمال والاقوال والاعتقادات والمؤمن اذا زار اخاه تقول الملائكة طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة نزلا فالمؤمن كله طيب قلبه ولسانه وجسده بما سجن فيه من الايمان وظهر على لسانه من - 00:10:20
ولما طاب المؤمن في هذه الدار في عقائده واعماله واقواله اكرمه الله في دار القرار بدخول دار طيبين التي لا يدخلها الا طيب الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - 00:10:46

وربنا يقول وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وتأمل التعقيب اذ عقب دخولها على الطيب بحرف - 00:11:11
الفاء الذي يؤذن بانه سبب لدخول الجنة اي بسبب بالكم اللهم اجعلنا من عبادك الطيبين الذين يقال لهم يوم القيامة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون فيا عبد الله اصلح حالك في هذه الدنيا - 00:11:33
وفي دراسة شمائل النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى المؤمن بهجة الحياة الدنيا ورأى اهلها متفانين عليها فعليه ان يتذكر حال اكرم الخلق صلى الله عليه وسلم ويعمل الانسان لان يتخلق باخلاقه ويتصف بشمائله - 00:11:56
هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:21